

الجامع الأموي بحلب..... تراث لا ينسى

ليضاف إلى تاريخ هذا الجامع حريق معاصر إلى جانب ما سبق وتعرض له على يد الروم والتتار.

منها: الحريق والتدمير والإهمال، وكان يجابه المحن ولا يلبث أن يعود سيرته الأولى، مركزاً دينياً واقتصادياً وسياسياً هاماً. ففي أوائل العهد العباسي انتقلت عاصمة الدولة إلى بغداد، وقام البعض بأخذ حجراته ورسومه إلى جامع الأنبار في العراق، ولكن الأمور سرعان ما عادت إلى طبيعتها،

فاستقر الأمن، وعادت إلى حلب إلى أهميتها الأولى، وعاد الجامع إلى عمارته وأهميته التي كان عليها.

وفي سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م قامت حرب ضروس بين البيزنطيين والحمدانيين، وتمكن الإمبراطور البيزنطي "نقفور فوكاس" (-قاتله الله) - من دخول حلب وإحراق جامعها، وذبح الكثير من أهلها، وساق العديد منهم أسرى انتقاماً من الأمير الحمداني سيف الدولة، الذي أقص مضاجعهم رداً طويلاً من الزمن. وفي عام ٦٥٨هـ/١٢٥٨م دخل هولاكو المجرم حلب، وتوجه إلى الجامع الأموي وقتل فيه خلقاً كثيراً، ثم أحرقه.

أما في عهد الطاغية بشار

فقد تعرض المسجد لتخريب وحريق كبير ألهم جزءاً كبيراً من محتوياته النفيسة، وذلك بعد أنما شهد اشتباكات عنيفة بين قوات الأسد التي كانت تتمركز فيه ومقاتلي الجيش الحر،

جامع حلب الكبير أو الجامع الأموي في حلب أو جامع بني أمية الكبير أو (جامع النبي زكريا) ... أكبر جوامع المدينة... بناه الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك على غرار الجامع الأموي بدمشق سنة (٩٦ هـ - ٧١٦-٧١٦ م). أدرج على قائمة مواقع التراث العالمي عام ١٩٨٦م، حيث أصبح الجامع جزءاً من التراث العالمي.

يتألف الجامع من ثلاثة أروقة، وأربعة أبواب، وفي صحنه بئران ومئذنة مربعة الشكل بنيت في عام ١٠٩٠م تمثل رائعة من روائع العمارة العربية الإسلامية، وعليها كتابات بالخطين الكوفي المورق، والثلاثي المزخرف.

أما المنبر الخشبي فيعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي، ويعد من القطع الفنية الثمينة؛ ليس لها مثيل في مساجد حلب، صنع من أخشاب الأرز الحلبي والأبنوس، ورُصع بالعاج والصدف. وفي قبليّة الجامع ثلاث مقصورات: اثنتان منهما تعودان إلى العصر المملوكي، والثالثة إلى العهد العثماني، وعلى يسار المحراب الحجرة النبوية، وفيها مقام النبي زكريا (عليه السلام).

تعرض الجامع إلى محن قاسية عبر تاريخه الطويل



2

الحرب
الاستراتيجية



6

انتخابات الجزائر...
على دماء
أطفالنا الأزهار



10

إعلام النظام يلعب
الشرطة وإعلام
الثورة يلعب
"المحبوسة"



15

فيسبوكيات
ثورية



4

مصابو ثورتنا
هم ورود
حدائقنا



14



هكذا تهدم
المدنات



صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب كل يوم سبت

العدد التاسع والثلاثون تاريخ 24 يار 2014

توزع
مجاناً

بقلم: ظافر أبو البراء

براميل موتهم لا تتوقف... وكذلك حياتنا لن تتوقف.

المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة

نظريات المؤامرة والبكائيات والتهديد والوعيد تصلح للتعبير عن ألم الأفراد، وللدقة للتنفيس عنه، ولكنها في حالة التنظيمات السياسية تعبیر عن فوضى ذهنية وسياسية قد تقود إلى هزيمة بوجود طرف منظم مقابل. هذه ليست استراتيجية.

أن تكون على حق ليس استراتيجية. من يريد أن ينتصر مقابل طرف منظم، يجب أن ينظم نفسه ويضع استراتيجية. والمظلومون وأصحاب الحق يرتكبون خطيئة إذا كان بإمكانهم الانتصار في حالة تنظيم أنفسهم، ولم يتنظموا. لا يوجد قضية واحدة مهما بلغت من أهمية، تستحق أن تحول دون الوحدة ووضع الاستراتيجية لتحقيق هدف عادل، ولا سيما إذا ارتبطت بذلك حياة الملايين

النسر السوري

قال الآخر منذ سنتين هم يملكون الفضاء ولكن نحن على الأرض أقوى. اليوم الأرض تمور من تحت أرجل قواته. وأعتى حواجزه وحصونه في طرفة عين يخرج البركان من تحت أرجلهم ويبتلعهم كالوحش. جئناك من تحت الأرض لا عاصم لكم اليوم من غضب الله .

حليبة حرة

لا يعيد البكاء من رحل من الشهداء صبراً أم الشهيد فلن نقدر على الرثاء حتى الوداع عز كما عز اللقاء أخيتي الثكلى لك البشرى والشفاعة فلانامت أعين الجبناء

الدكتور فيصل القاسم

في سوريا... إذا سجنوك يجب أن تشكر المخابرات على كرمهم الحاتمي. وإذا سرقوك يجب أن تشكر الدولة على حسن ضيافتها. وإذا منعوك من الحديث حتى عن أسعار الفجل يجب أن تشكر القيادة الحكيمة. وإذا اغتصبوا أقاربك يجب أن تكتب شعراً عن أخلاقهم الحميدة. وإذا دمر جيش النظام بيتك يجب أن تلعن أبو سنسفييل "الإرهابيين" وإذا سطت كلاب الأمن والجيش الوثنى على أملاكك يجب أن تضرب تعظيم سلام لهذا العقيد أو ذاك العميد.

وإذا حرضت عليك إحدى الساقطات يجب أن تحمد الله أنك ما زلت حياً. أيها العابرون في كلام عابر: لن يسكت الشعب السوري من الآن فصاعداً على أي مظلمة. سيتصدى لفاشيتكم ونازيتكم ووحشيتكم بكل ما أوتي من قوة. ومن يحني ظهره كثيراً يصبح مطية للركوب.

زكريا تامر

لمن نشتكى؟ هرعنا حفاة إلى ضريح السيدة زينب، وقلنا لها مشتكين إن الزاعمين أنهم من محبيها يقتلون الأطفال والنساء والرجال، فقالت إنها تعلم ما يفعلون لأنها كانت أول ضحية من ضحاياهم، وأرقتنا عنقها الملطخ بالدم وأصابع يديها المبتورة، فتساءلنا بأصوات ملأى بالأسى: لمن نشتكى؟ فأجابت إن الشكوى لله وحده إذا كانت الضحايا سورية الجنسية.

فادي فاعل

الوعي في العقول وليس في الأعمار .. الأعمار مجرد عداد لأيامك .. والعقول حصاد فهمك وقناعاتك للحياة ..

الشهيد حسام الموسى .. استشهد في

٢٠١٤-٥-٢

من قلب المعركة .. تصدر ((حبر)) لتصيب قلب الحقيقة ... وهذا سر تألقها !!! فما خرج من القلب .. لامس القلب .. كونوا جميعاً بخير أصدقائي ... الذين تعرفت إليهم .. من بين سطور الجريدة .. حسام الموسى.

طارق السويديان

بعد إعلان الإبراهيمي استقالته كمبعوث للأمم المتحدة لم يعد هناك حل في سوريا إلا أن يتخلص الشعب من الطاغية بنفسه وعلى كل الأمة دعمهم.

محمود حمام

ورم خبيث يجب استئصاله وهو رأس كل خطيئة حب الرياسة والزعامة فعلا الزعماء "ذوو عماء".

حسام السوري

وامصبيته لكي نعلم حجم المصاب الذي نحن فيه، يكفي أن نتفقد قائمة الأسماء في "موبايلاتنا " ... وعندها ستعرف كم شخصاً وكم صديقاً أصبح في قائمة الوفيات والشهداء.

عماد العبار

بعد أن تسمع ما يصرح به العدناني أو أي داعشي أو قاعدي، تزداد قناعتك بنظرية المؤامرة .. يا أخي يصعب قبول فكرة أن هؤلاء هم أشخاص عاديون خطاؤون ! حجم الكارثة والخرافة والفانتازيا في كلام الواحد منهم يؤكد وجود مؤامرة !!

عبد الرزاق كنجو

ظلال الأشجار المثمرة لا تثمر فلا تكن ظلاً لأحد.

أسرة الجريدة



(فالإعلام ليس مقتصرًا على الحالة الإخبارية) بل هو أفضل صانع للسياسات العامة في العالم، وهو من ستقع عليه مهمة الترويج لهذه الخطوط العريضة كحالة جامعة تتيح التعددية المستقبلية، أو على الأقل إعادة خلق الصراع الثقافي المتوازن لينتصر في النهاية من يملك المشروع الأفضل استراتيجياً، وليس عسكرياً فقط. إن إهمال مثل هذا الفهم للواقع الراهن هو ما يعمق الضجوة في طريق النصر، لابد من أن تطفو على السطح المساحات الجامعة حيث يقف أكبر عدد ممكن من الفرقاء، ولتترك التفاصيل الصغيرة لأوقات نأمل أنها ليست بعيدة. بجانب كل هذا نحتاج إلى الكثير جداً من الإيمان والثقة بالله وبعادلة القضية التي نقاتل في سبيلها.



فغالبية التشكيلات السياسية البارزة ظهرت بفعل ضغط خارجي بعيداً عن المصلحة السورية. لقد أفرز الواقع الداخلي تجربتين على درجة كبيرة من الأهمية هما (الجهة الإسلامية - وجيش المجاهدين) ولكن لا تزال كلا التجربتين في مرحلة الطفولة المبكرة جداً، فإنها وإن امتلكت إرادة الوجود فلا زالت بعيدة عن الوعي بكافة متطلبات المرحلة استراتيجياً، ناهيك عن ضغط المجال العسكري الذي تعاني منه التجربتان. ولابد هنا من الإشارة إلى أن تجربة الجهة الإسلامية مصطلح تتوق له السيكلوجيا الإسلامية وهو مصطلح (مشروع أمة)، إن مشروع الأمة هو بحق مشروع منتظر، ولكن علينا الحذر جداً من تبني شعارات نحن غير قادرين على الإيفاء بمتطلباتها في المرحلة الراهنة لأن ذلك سيؤدي إلى إفراغ هذه الشعارات من حمولتها الثقافية الجمعية. وبالتالي خسرتها ربما إلى الأبد. وينطبق ذلك أيضاً على مصطلح الخلافة. إن ما تحتاجه الحرب السورية هو خيار الخطوط العريضة جداً حيث للجميع مكان عند زاوية معينة يرتاح فيها ضمن هذه الخطوط، ولكن ضمن إدارة واعية بمتطلبات الحرب على جميع الصعد العسكرية والمدنية والنفسية، والإعلامية منها على وجه الخصوص

إن النظر إلى ما يجري في سوريا على إنه حالة ثورية بعيداً عن محيطها العالمي، والتدثر بالمعتقد الديني بانتظار النصر الإلهي، بعيداً عن اللعبة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية بمفهومها الأوسع، هو من أكبر الأخطاء التي وقعت بها ثورتنا المباركة في مرحلة الحرب. بكل وضوح علينا أن ندرك أنها مرحلة الحرب، والحرب فقط. بجميع أبعادها الممكنة استراتيجياً وعسكرياً...

إن الوعي بالمرحلة هو أولى الخطوات التي تقود إلى فهم أوضح للإشكالية السورية، وصولاً إلى مختلف تعقيداتها في إطار البحث عن الحلول الممكنة... أو لنقل بنبرة المتفائلين احتمالات النصر الممكنة. إن أي حرب طويلة الأمد لا يمكن أن يكتب لها النهاية إذا بقيت بعيدة عن المأسسة المبسطة على أقل تقدير، ويتضح جلياً أن الحالة السورية بدأت تتحول إلى حرب طويلة الأمد كما هو ظاهر لكل المتابعين على الصعيدين الداخلي والخارجي، ولا بد أن يبدأ الثوار بتعويد أنفسهم على المناخ الجديد البعيد كل البعد عن الفعل الثوري الفوضوي، ليتم البدء حقيقة بتنظيم الفوضى وفق أطر عامة على الأقل، وليس بالضرورة أن تتحول إلى شكل الدولة. لأن شكل الدولة هنا مرفوض لسببين، يتمثل الأول بأنه شكل نظامي مكشوف وغير مدعوم يسهل اختراقه في النقطة القاتلة وإجهاض المشروع الثوري بأكمله، أما السبب الثاني فهو استحالة قبول جميع الأطراف بأي شكل للدولة يشعرون بأنه سيحدد الرؤية المستقبلية، خاصة وأن المحاربين على جبهة الحرية ينطلقون من مرجعيات مختلفة وأحياناً متنافرة.

إن محاولات خلق هذه الحالة بدأت تنشط بصورة أكثر وعياً وشمولية في الفترات الأخيرة، وأقصد هنا الصعيد العسكري على وجه الخصوص، إذا ما قررنا أن نسلم بأن المعارضة السياسية لا تملك إلى الآن قدرة الوجود بفعل ذاتي،

بقلم: المدير العام

العلاقات العامة

التدقيق اللغوي

هيئة التحرير

رئيس التحرير

المدير العام

أحمد أبو وديم

أ.محمد أبو الحسن

أ.محمد أبو الحسن

عمر الحياة

عمر الفاروق

باسم الافندي

أحمد أبو وديم

ربيع الشام

مدين الناصر

فارس الحلبي

عمر الفاروق



قام لواء التوحيد وبخطوة لافتة، عن طريق مؤسسة التوحيد الأمنية، بتسليم آلية رفع الأنقاض "كبّاش" إلى هيئة الدفاع المدني بحلب، وهذه الآلية تساعد عناصر الدفاع المدني بشكل كبير في رفع الأنقاض ذات الأوزان الكبيرة، وإخراج المدنيين العالقين تحت الأنقاض.

وكان ذلك بالتعاون كل من صحيفة حبر الأسبوعية والهيئة الشرعية واتحاد ثوار حلب.

والجدير بالذكر أن الدفاع المدني يقف في كثير من الأحيان عاجزاً عن تقديم المساعدة إلى المواطنين أو انتشارال الشهداء من تحت الركام، بسبب عدم توفر الآليات المناسبة لذلك.

إن هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها حلب من قصف جوي متواصل وانهمار البراميل على الأحياء المكتظة بالسكان تفاقمت بشكل غير معقول.

لذلك كان من الطبيعي تعزيز روح التعاون وتسخير جميع الطاقات والإمكانات لتقديم يد العون والمساعدة بتضافر الجهود والإحساس بالمسؤولية. وعليه فإن صحيفة حبر الأسبوعية تتوجه بالشكر للواء التوحيد والمؤسسة الأمنية في لواء التوحيد وتتمنى من جميع الفصائل العسكرية اتخاذ خطوات مماثلة.

وكان أبو المقدم الملقب بقناص الدبابات، في طريق عودته من القلمون الشرقي إلى ريف إدلب، واعترضته مجموعة من "تنظيم الدولة" قرب عقيربات بريف حماة الجنوبي، وأسروه.

وكان أبو المقدم قد ذهب للمشاركة في معركة مستودعات ٥٥٩، وتمكن خلال المعركة من تدمير أربع دبابات، ورشاش ٢٣.

ويعد أبو المقدم من أبرز مقاتلي حركة أحرار الشام الإسلامية، وشارك في معارك القلمون الغربي، والساحل، ودمر خلالها العديد من دبابات قوات الأسد.

وسجلت سابقاً حالات عدة لقيام "داعش" بذبح أو إطلاق النار بشكل مباشر على عناصر من "الجهة الإسلامية" التي تنضوي تحتها حركة أحرار الشام الإسلامية.



استشهد أمس "مثنى الحسين" أبو المقدم، قائد لواء المدفعية والصواريخ في حركة أحرار الشام الإسلامية، التابعة للجهة الإسلامية، ذبحاً على يد تنظيم "دولة العراق والشام"، بحسب مواقع وثقت عملية الذبح بالصور...

الاتحاد السوري العام للجمعيات الخيرية والإغاثة

يقيم دورات تثقيفية في الريف الحلب

والاقتصادية في سورية، وبناء منظمة ينبثق عنها مركز تطوير للتدريب، ونشر ثقافة العمل التعاوني وكتابة المشاريع وروح الفريق، مدتها أسبوع لتثقيف الريف الغربي إضافة إلى سلسلة دورات تدريبية برعاية منظمة بلد.

وأكد "علاف" أن الاتحاد سيقدم في الأيام القادمة محاضرة عن السياسة الشرعية وأبعادها، ومبدأ فصل السلطات، بمبادرة من منظمة بناء في عینجارة إضافة إلى سلسلة محاضرات تثقيفية كل أسبوع.



حيث أكد الأستاذ "عبد الرحمن علاف" نائب رئيس الاتحاد في مدينة حلب لصحيفة حبر أن الاتحاد يقيم فعالية تهدف إلى نشر ثقافة الحوار وثقافة العلوم الإنسانية والاجتماعية

ثار وإن مات وسُحق، وعداء مؤجل مع أزلامه المنتمين لطائفته السياسية... "اليسارية الملحدة والشيوعية الخامنئية" والدينية العلوية، وصمت الخائفين الذين لا يظهرون حتى تميل الكفة عليه فيصير محاصراً ويعلن انتحاره، ولذلك، فقد اتبع طريقة غريبة في مواجهة كل هؤلاء... وهي تهديم المدنيات، في سبيل انهيار الوطن المرتبط به.

ليس من مصلحة أي قوة إقليمية مهما بلغت من ثراء أن تثقل كاهلها بتعهد إعادة بناء دولة من أدنى من الصفر، وإيران ليست شذوذاً عن القاعدة هذه، هذا إذا أعفيناها من تمويل حملاتها المتتالية بصحبة جيش عقائدي متهاك غير قادر على الخروج من عباءته المتخلفة، مما جعلها تستنزف المال الكثير والعديد من العسكر، فصارت ترى في سوريا حقاً لها وجزءاً من ملكيتها لا يمكن لها أن تتخلى عنها، لتظل بقرب إسرائيل، وتظل مرهبة للخليج حبيس عقدة تصدير الثورة الإيرانية.

في ضوء ذلك، كل المعطيات توحى لنا بأن سوريا تحولت إلى قطب جاذب، يسعى المحيطون به إلى جعله تحت سلطانهم، لما تبين من أهمية لها، ليس لدى هذا المحيط، بل لدى شعبها، الذي لم تكن له مطالب جمّة، ولكن ما إن أراد، حتى أريد له أن يُقحم في جحيم أن.

إن مجرد إحصاء عدد الكوارث التي كابدها الناس في ثنانيا هذه الأحداث المتراخمة، يدفع المرء إلى الجنون، والمفكر المستبصر، يدرك حجم الأهوال التي هم المقبلون عليها، فعدد المتوفين، والمعتقلين، والمشردين بين نازحين ولاجئين بأعداد تجاوزت العشرة ملايين، يحيلنا إلى الاستنتاج أن الكل عاجز عن فعل أي شيء... لا أفق!

بقلم: جان دارك

بأي تحرك لأنه سيضرب البنيان من أسسه فيختر من فوره كله ليغزو كأنه لم يكن. وهكذا بدا البنيان السوري للعديد. أتت الثورة السورية التي ويقف الجميع عندها وقفة كبرى، ملهمة لهم ودافعة إلى أتون تفتك صهارته بالجميع، غير قادرين على استعطف الحقيقة واليقين فيها ليكونا دليلين لهم في هذا الوادي العميق الموحش المتهب، فيصير اللوم على الثورة أنها أفسدت ودمرت وأهكت وشردت، لوماً يتخذ أشكالاً شتى، من نداء كنداء الضمير الصامت الخافت بقلب الثائر والذي تخرسه الوقائع، إلى محرّك ودافع للآخر إلى الغوص في بحر الدم المتلاطم الأمواج، متناسين الخصائص التي يمتلكها المجتمع السوري في قدرته العليا على إتلاف ذاته، لا لأنه خير من غيره أو أسوأ، ذلك أن هويته المتناقضة مع روحه، والتي رسخها الكبت وسحق الآمال ببناء مستقبل جديد، على مدى أكثر من أربعين عاماً، كانت العامل الأبرز في مضاعفة كم الدمار، فالسوريون ليسوا قوى مستقلة، بل قوى مسخرة، سواء النظام الذي أنهكته عزلة الغرب فلجأ إلى إيران لتكون ملاذه حتى صار أسيراً لها، أو الثوار الذين لا قائد لهم ولا مرجعية فصاروا شرادم مشتتين تستعملهم منظمة تدعى أصدقاء الشعب السوري، فلا النظام استطاع الحفاظ على الحلف الحديث بينه وبين تركيا أردوغان وقطر حمد، ولا الشعب استطاع إيجاد بديل ليحكم نيابة عنه، بحكم تجذر الوجود الإيراني ذي العضد الروسي عقوداً سابقة لهذا العقد، حتى وجد النظام نفسه أمام عداء آني متمثل في الشعب الذي...



في العقد الأخير، أضحت دول الهلال الخصيب أمام هزة عالمية كبرى، تشكلت بداية في الغزو الأمريكي للعراق المستجلب خليجياً ليسقط نظام صدام، الذي نازع إيران على ريادة الشرق الأوسط، ثم أشاح بنظره إلى إمارات الخليج التي أمدته بالمال، حتى احتل إحداها، ظناً منه أنه قادر على فعل ما يريد، فبتنا أمام معادلة سياسية أشد تعقيداً من القائلة بأن "صديقي هو عدو عدوي صديقي"، فسرعان ما يتحول الحلف المتين في الشرق الأوسط إلى عداء مبین، إذ أنه في الواقع ليس حلفاً بقدر ما هو حالة تقاطع مصالح استدعت التنسيق مع الآخر. وإذا نظرنا في خريطة التحالفات المنوطة بالهلال الخصيب، وجدنا رابطاً مصيرياً شديد القوة بين الأسدین من جهة، ودولة الولي الفقيه خليفة الإمام المهدي الموعود، التي توالى عليها الخميني الراحل وأعقبه فيها خامنئي، هذا الرابط دام ولم يزل أبداً، بل تباينت تجلياته بين حلف أنداد أرسى دعائمه حافظ الأسد ضد البعث الصدامي العراقي، وأصبح أيام بشار تבעية تبتد في حملات التبشير بالدين الشيعي في الوسط السنّي الراكد والراقد على تلال من التناقضات والاستقطابات وتشردم ضارب جذوره في الأرض عميقاً، أدى مع تعاقب السنين إلى نشوء جيل يائس غير قادر لا على تحديد مصيره ولا إنهاء وجوده أو استبدال هويته، إذ وقع في هوة اللا مكان واللا زمان، وهما أعتى معضلات التخلف، حيث تعجز العقول المصلحة عن الإتيان

وعند آخر كلمة قلتها سمعت صوت الطائرة كان صوتها مقرقاً وحاداً وعندما قذفت الصاروخ شعرت بالألم بدون سبب مباشر. فتحت الباب بسرعة وأنا أجري بسرعة البرق إلى مدرستي، رأيت الدخان والدمار والناس في حالة صدمة ومنهم من كان يبكي ويصرخ رأيت صديقتي وقد بدت عليها ملامح الذعر ويدها تنزف وهي تقول "أهلي... أهلي جوا... بدي أهلي"

حاولت مساعدتها وبعد ذلك توجهت لكي أطمئن قلبي على صديقاتي وأساتذتي فرأيت الأستاذ أبو يزن وقد تلون قميصه بلون الدم الأحمر، نظرت في وجهه وأنا في خوف من أن أسأله عن حاله ولكن لم أستطع قلت له "الحمد لله ع سلامتكم... كنت خائفة أن أسأله عن الباقي... لكن أريد أن أعرف شيئاً عن حالهم فقلت له... "كيفون باقي الأستاذة" وهنا كانت الفاجعة عندما قال لي "استاذ نصر استشهد" لم أسمع بهذه اللحظة أي شيء من حولي سوى صوت بكائي وشعور الصدمة القاسية كان من أقسى الأخبار، بكيت كثيراً وقلت الحمد لله مع بكائي، كنت أرى جميع أساتذتي أنهم أخوتي كنت أحبهم جميعاً كانوا بالنسبة لي عائلتي الثانية ومدرستي كانت البيت الآخر لي، كنت أتمنى لهم الخير جميعاً كانوا أول كادر يعمل بصدق وأمانة، كان الجميع يريد مصلحتنا ولا أنسى كم ساعدونا لإتمام هذا المعرض، لكن صواريخ الدمار والقتل لم تتم فرحتنا برسومنا كان الحقد من بشار وأعوانه على رسوم الأطفال الصغار كبيراً لدرجة أنه لم يتحمل رسمه بريئة من ريشة طفل صغير

والى الآن وأنا أسمع الأخبار والكلام عن تلك الجزرة في البداية كانت الدموع لا تفارق عيني أبداً ولكن "قدر الله وما شاء فعل" ودائماً أقول بأنهم ذهبوا إلى رب العالمين وهو أرحم بهم، ولم يذهبوا إلى أحد غريب وأنهم الآن في جنان النعيم التي "فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"، وأنه سيأتي يوم نراهم ياذن الله وإلى هذه اللحظة أصبحت دعوتي عند كل صلاة أن يكرمني الله واستشهد لكي ألقى وجه ربي الكريم لأنه "لا راحة لمؤمن إلا بقاء ربه".

، نظرت إليها آية بكل براءة وقالت "شو رأيك نسميه بصمة ألم"، قالت الأنسة "لا يا آية نحننا بدنا بصمة أمل مو ألم" كان الموعد القادم لإنهاء التحضير للمعرض يوم الثلاثاء. جاء يوم الثلاثاء "يوم الوادع" لم أكن أعلم أنني أودع رسامات الطفولة في هذا اليوم أمضيت معظم الوقت برفقة عطاء كانت تهتم جداً بلوحاتها وكنا نعمل على إعداد اللوحات بشكل نهائي، دخلت والدّة عطاء وقالت لها: "اكتبي اسمك على لوحاتك"، كانت نظراتي لها غريبة جداً وكان الأستاذ أسامة يساعدها على ترجمة بعض الكلمات لإكمال عملها البريء، وعندما رأيت حماسها عازمت على إنهاء عملي أيضاً فطلبت من الأستاذ نصر المساعدة وقلت "يمكن تساعدني شوي" رد لي "نعم" كان وجهه مليئاً بالنور، لم أعلم سرّ هذا الضياء كان الجميع يعمل بسرور ومرح، كنت أرى أنهم أجمل فريق، كان الأستاذ أبو يزن وعدنان وعبد الغني وأسامة غالباً ما يدخلون غرفة الأنشطة ليروا ما نعمل، كنت أشعر من ملامحهم أنهم فرحون بما يرونه، وكان هناك وفد من الدولة الماليزية جاء لكي يزور معرض الصمود والتحدي. وفي آخر ساعات هذا اليوم طلبت من آلاء وولاء وآية وعطاء وسمر أن يغنين لي أغنية "طالع عالوت" و "سلكت طريقي" وعندما بدؤوا بالغناء انهمرت الدموع من عيني مثل الأنهار بدون أن أشعر، وقبلتهن ولكن لم أعلم أنني أودع هذه الأرواح البريئة ومسحت دموعي آلاء وقالت لي "كرمالي لا تبكي"، نظرت في عينيها كانت تملك عيون بنية اللون ووجدت براءة هذه العيون تظهر أكثر فأكثر، بعد ذلك ودعتهن وأنا على أمل أن أراهن يوم الأربعاء. جاء يوم الأربعاء وهو يحمل بين يديه ألم الفراق ومرارة الصبر لم أكن أعلم أن الموت في طريقه إلى عين جالوت، كان الجميع مبتسماً وسعيداً وكنت أعلم أنني تأخرت عن موعد معهم، فتحت الباب وأنا متفائلة بأني سأذهب إلى مدرستي وأرى أصدقائي وأساتذتي، وأنا مستعدة للخروج سمعت صوت أمي تقول لي "بنتي انتبه ع حالك ولا تتركي المجموعة تبعيتكون" عدت وقلت لها "حاضر ماما... ادعيلي... وارضي علي"،

بقلم: فرح "طالبة في عين جالوت"

سأروي القصة كاملة... بدأت فكرة بصمة أمل عندما أردنا أن نعبر عما بداخلنا من خلال ريشة وعلبة ألوان، في الوقت الذي كان بشار يستورد فيه الصواريخ والبراميل لقتل الشعب السوري.

بدأنا يوم الجمعة بورشة عمل صغيرة كانت تستمر لساعتين أو ثلاثة، كنت لا أملك فكرة تعبر عن كل ما بداخلي فكنت أتجول بين صديقاتي ولا أعلم ما يدور بنفسي، كنت دائماً أشعر بشعور غريب لا أعلم ما هو كنت أتأمل الرسومات التي كانت ترسمها ولاء وسمر وإسراء وغالباً ما كنت أقول لنفسي، إن تلك الفتيات رائعات ومبدعات جداً ولا أظن أنني أستطيع أن أصل إلى هذا المستوى من المهارة. كانت آنسة مشاعل ترفع من معنوياتنا وقدراتنا وغالباً كانت تقول:

"كبدائية رائعة.. وروح نشغل ع الفكرة"

نعم إنه الأمل... نعم إنه الإبداع

كانت هذه الأنامل البريئة ترسم بهدوء وبابتسامات لطيفة، كان الجميع يحب أن يعمل في هذه الورشة، كنت أشعر بهذه الفترة أنني أجلس مع أخواتي الصغيرات وأناقشهن في الأفكار، وعند نهاية كل يوم من العمل والضحك كانت آنسة "شام" تحب أن تسمع أصوات آلاء وولاء وريم وآية وكنت ألح في عينيها بريقاً لامعاً وهي تنتظر إلبهن غالباً ما كن يغنين "سوف نبقي هنا" والزلزل الثوري". كنت أشعر بأن صوت ولاء فيه شيء من الوقار وكان الشعور الغريب الذي بداخلي يكبر أكثر فأكثر ومرت الأيام ونما الإبداع برسوم الفتيات وزاد عدد المشاركات، كنت أرى في نفسي المهوية الكافية لكن لم أكن أستطيع فراق تلك الزهور الناعمة . التمسست من براعم "بصمة ألم" الهدوء والصبر والأفكار الطاهرة فمنهن من رسمت أزهاراً رقيقة بيضاء ومنهن من رسمت حمامة السلام وأخرى رسمت صاروخاً يضرب الحي وتخرج أرواح الشهداء إلى رب السماء. ومرت الأيام وكأنها لحظات جاء يوم السبت ووقفت آنسة مشاعل تقول إنها سمّت المعرض "بصمة أمل ..."



علي الحاج جاسم المسؤول التنفيذي في "مشروع تفاؤل" لرعاية مصابي الثورة ...

مصابو الثورة هم الملف الأصعب، فهم يعانون أشد المعاناة نتيجة نقص الاهتمام والدعم والظروف القاهرة التي نمر بها، مما يتسبب بفقدان الشخص لأحد أعضائه نتيجة القصف بالبراميل المتفجرة فوق السكان الأمنيين في بيوتهم ويسبب لهم الإعاقة الدائمة، ونحن كجمعية نحاول قدر الإمكان السعي لتقديم الأطراف الاصطناعية، وتواصلنا مع عدة منظمات وهيئات في الداخل والخارج للتأمين بعض الدعم والأطراف الاصطناعية لما يقارب حوالي ١٥ مصاباً، ونحاول أن نؤمن الدعم المادي واللوجستي للمصابين الفاقدي الأطراف، نعمل على إقامة دار استشفاء في الداخل لكن الأمر صعب جداً خوفاً من استهدافه، ونعمل على تهيئة نفسية المصاب وذويه بالرغم من افتقارنا للكادر الطبي الجراحي والنفسي، أعداد المصابين لا يمكن إحصاؤها فهي بازدياد دائم بسبب الهجمة الشرسة للنظام، ويقدر عدد المصابين في محافظة حلب بـ ٢٠ ألف مصاب تقريباً، وذلك بين فاقد طرف ومعاق.

ثم أكمل لنا ...

البقية في الصفحة الخامسة ...

وغير حياتهم من أطفال يلعبون بالألعاب لأطفال يحملون العكازات .



ليلى طفلة ذات ١٠ سنوات، قطعت رجلها اليمنى بسبب قصف تعرض له منزلهم في حي الصالحين:

تخاف ليلى من صوت الطيران، وكلما سمعت صوت القصف والطيران تبدأ بالبكاء وتحتضن والدتها خوفاً من فقدان ما تبقى من جسدها الصغير، وليس هناك أي جهة تؤمن ما تحتاجه وأصبحت ليلى لا تفارق عكازاتها كأنها قطعة من جسدها .

وسيم طفل ذو ١٢ عاماً فقد رجله

وهو الآن مقعد على كرسي، تحاول والدته تخيف الألم عنه، يقول لنا مبتسماً: أنا الحمد لله فرحان كثير أنو أمي صارت تهتم فيني أكثر. أثناء كلامنا مع وسيم حلق الطيران فوقنا فبداً وسيم بالبكاء وأخذت أمه تحتضنه وتخفف عنه حالة الرعب التي زرعها طيران الأسد في قلوب أطفالنا. وأثناء جولتنا وبحثنا في هذا الموضوع وجدنا أن هناك جمعيات تحاول قدر المستطاع الاهتمام بالمصابين أو على الأقل إحصاء عددهم . والتقينا ...

نألم لما يتألمون ونحزن على وجعهم ولكن هكذا قدر لهم، مصابو ثورتنا الذين أفقدتهم يد الغدر شيئاً من أجسادهم، ومنهم من قدم التضحيات في سبيل رفع الظلم عن العباد، ففي كل حي تسير فيه ترى شباباً كالورود يجلسون على كرسي ويسيرون به في شوارع المدينة، ولعرفة أحوالهم قامت صحيفة حبر الأسبوعية بإجراء استطلاع حول مصابي الثورة ماذا حل بهم الآن، ومن يدافع عنا ويقف في وجه الطاغية ويفقد أحد أعضائه في سبيل الحق ماذا يكون حاله؟

يكلمنا أبو محمد أحد مصابي الثورة أثناء اشتباكه مع قوات الأسد:

عند إصابتي لم يكن اللواء الذي أقاتل معه قادراً على علاجي واستشفائي مما جعل إصابتي تتعقد، فاضطر بعض أصدقائي إلى جمع مبالغ مالية وتحويلني إلى العلاج في إحدى المشافي التركية، وبسبب تأخر علاجي أصبح لدي إعاقة في قدمي ولم أعد أستطيع السير بشكل نظامي وإلى الآن لم يهتم بي أي شخص سوى أصدقائي الأوفياء

بينما يكلمنا علاء ٣٦ عاماً أصيب جراء سقوط قذيفة في مكان رباطه على الجبهة تسببت بقطع يده

ضاعت نفسي عليّ كثيراً بعد إصابتي ولم أعد أحتمل أحداً، كانت أعصابي دائماً مرهقة رغم أن اللواء الذي أقاتل معه لم ينقص عليّ شيئاً من الدواء ومحاولات علاجي بشتى الطرق، ولكن بعد فترة تأقلمت مع نفسي وبفضل الله أصبح أمري طبيعياً. ولكنني لم أجد أي جهة مهتمة بنا نحن كمصابين إلا منذ فترة قصيرة ، فقد جاء إلى دارنا فريق من الشباب يقومون بإحصاء مصابي الثورة ووعدونا بتقديم العون، ومازلنا ننتظر. وللأطفال كلام آخر عن الخوف بعد أن أفقدهم الطيران الغاشم أجزاء من أجسامهم ،



عمر داود مدير العلاقات العامة في جمعية مصاوب الثورة

مصاوب الثورة منسيون تماماً ولا يوجد أي رعاية إنسانية لهم، نحن نحاول إحصاء عدد المصابين قدر المستطاع ومعرفة أسباب إصابتهم، ونحاول أن نرعاهم طبياً وبشكل مباشر ومن ثم نسعى لتأمين مواد غذائية عن طريق الجمعيات التي تقدم لنا التبرعات. حتى بالنسبة للأطفال المعاقين عقلياً قمنا بافتتاح مدرسة خاصة بهم تقدم لهم دروساً موافقة لعقولهم عن طريق أساتذة مختصين بمعالجة الأطفال، لكي نستطيع تقديم الرعاية والاهتمام وإخراج معظم المصابين من حالتهم النفسية وتعويضهم عن هذا النقص، فهم لا يستطيعون الذهاب إلى مدارس الأطفال العاديين، وقد وصلنا إلى إحصائية موثقة بوجود ٢٠٠٠ شخص مصاب، نحن مازلنا في البداية لكن الأعداد تفوق ٥٠٠٠ شخص مصاب تقريباً.



هذا ما أخبرتنا به الطيبية النفسية سلاوي عبد العزيز، تقول:

هؤلاء تحولوا تحولاً كاملاً، تعدلت صفاتهم النفسية، وحالاتهم الانفعالية، وعلى قدر تحملهم وقدر الإصابة وقدر ما يقدمه المجتمع تكون حالتهم النفسية، تلك الحالة التي لا تدرك عواقبها إلا بعد مرور مدة من الزمن، بعد أن يفيق الفرد ويدرك أن عليه التعامل مع وضع جديد، يجب عليه الالتزام به جبراً أو طوعاً. فالمعاق حركياً له مشكلات،

لذلك، فالعوامل التي تؤثر في الجانب النفسي كثيرة إلا أن كل فرد معاق يعتبر منفرداً فيما يعيشه من خبرات تنعكس على تكيفه مع المجتمع. أشارت الدراسات إلى أنه لا يوجد نمط شخصية محدد يرتبط بإعاقة معينة، كما أنه لا توجد علاقة مثبتة بين شدة الإعاقة والتكيف النفسي لها. فيمكن أن يعاني الفرد من إعاقة شديدة ولكنه في نفس الوقت متكيف معها، ومن الممكن أن تكون إعاقة بسيطة ويعاني من سوء تكيف. إن ما يعني أو يدل على وجود إعاقة عند الفرد يعتمد على تفسير معنى الإعاقة ومصادر الدعم المتوفرة والمقدمة له، وليس بالضرورة على مدى شدة الإعاقة وطبيعتها، ويمكن حفظ التوازن داخل الأسرة إذا توفر فيها الأمور التالية: اكتساب مصادر جديدة، أو تعلم سلوكيات مواجهة جديدة، وتقليل المطالب التي تواجه الأسر، تغيير الطريقة التي ينظر بها إلى المواقف التي يتعرض لها المعاق.

تحقيق: فارس الحلبي

حبر مداد قلم وبندقية
www.facebook.com\hibrpresse

على أهداف حقيقية بينما كنا نقيم مشاريع عسكرية على أهداف وهمية طبعاً الشعب السوري هو الهدف وهو العدو وليست صديقتنا إسرائيل.

رابعاً: من الناحية السياسية :

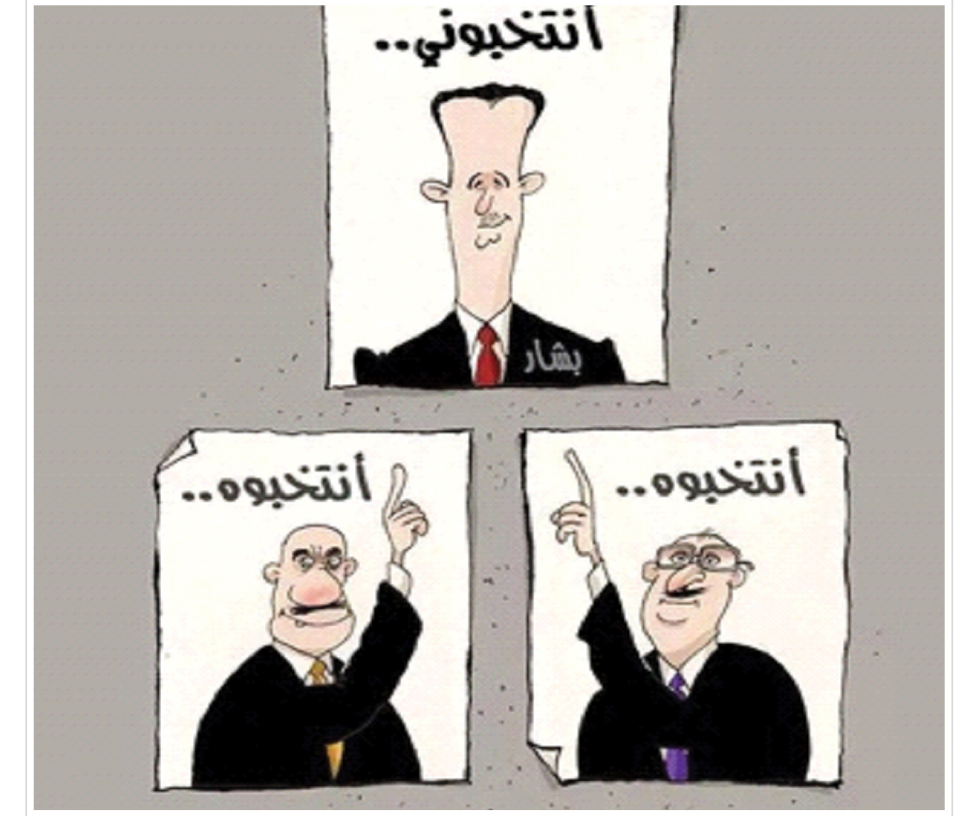
أ- فكما تعلمون أيتها السيدات والسادة أن سياستنا مبنية على الكذب لذلك فقد طورنا من أساليبنا السياسية على قاعدة (اكذب اكذب اكذب) وهذا واضح في وليد المعلم وبثينة شعبان وغيرهم من المسؤولين السوريين
ب- فتحنا فروعاً أخرى لحزب البعث تحت مسميات أحزاب جديدة..... الكل في خدمة البعث.

خامساً: الناحية الدينية :

أ . حاولنا خلال هذه السنوات أن ندخل أكبر قدر من الشعب الجنة حينما رسمنا لهم الشهادة طريقاً للموت باستهدافهم بالبراميل والكيماوي بينما كانوا في السابق يموتون بالجلطة أو النوبة القلبية ب- طورنا مجلس الإفتاء الأعلى التابع لنا إلى حد ينتج لنا فتاوى شيطانية تليق بمستوى إجرامنا وهناك إصلاحات أخرى أصبحت معلومة للشعب السوري من قتل الأطفال وسحق النساء وقهر الشيوخ وحاولنا إصلاح حرف النين مهما استطعنا ذلك ولكن السيدة أسماء زوجتي اللعينة لم تساعدني في ذلك ها ها ها عاشت سورية شيعية إيرانية



بقلم: الحائر زمن الغربة



للعمل أمام البناء والحداد والنجار وغيرها من الحرف تحت شعار اقتصادي (خربنا لتعمروا ودمرنا لتبنوا)

ثانياً: من الناحية الاجتماعية :

أ . كانت العائلات سابقاً في قطيعة رحم فعملنا على للممة الشمل حين اتبعنا سياسة التهجير القسري فأصبحت العائلات في اجتماع دائم وود باق في خيمة واحدة في مخيمات اللجوء
ب . كانت سورية في نمو سكاني مرتفع مما دفعنا إلى إيجاد دراسة مطولة في كيفية صد هذا النمو السكاني فقمنا بإلقاء براميل متفجرة ومدمرة فتضاءل هذا النمو وشح هذا التزايد علماً أن أحداً لم يسبقنا إلى تطبيق هذه النظرية في استئصال القاعدة البشرية سوى زميلنا هتلر.

ثالثاً: من الناحية العسكرية :

فقد طور جيشنا الباسل من آلياته من استقدام ذوي الخبرات العالية من الحرس الإيراني وحزب اللات الشيطاني كما قام جنودنا البواسل في إقامة مشاريع حية

خطاب السيد الرئيس بشار الأسد بعد فوزه الساحق على منافسيه في الرئاسة في جو انتخابي نزيه (صوت أو صوت لبشار بنعم أو موافق حسب حرية المواطن) أيتها السيدات والسادة:

أقدم لكم بعض الإصلاحات التي قمنا بها خلال السنوات الماضية وما زالت هذه الإصلاحات مستمرة:

أولاً: من الناحية الاقتصادية :

أ . كان المواطن في السابق يعمل طول نهاره وربما يمتد عمله حتى يطال الليل فبفضل إجرامنا لم يعد المواطن يعمل، بل جلس في بيته وأصبحت المعونات تأتي إليه.
ب . رفع معدلات الربح حين شجعنا المحتكرين الجشعين على إرواء جشعهم، "مثال بسيط" كان المحتكر يربح عشرين ليرة في كيلو السكر أصبح الآن يربح أكثر من ستين ليرة وهذا على سبيل المثال ها ها ها (ضحكة عنزة على باب السلخ)

ج . كان السوريون يعانون من البطالة وانعدام فرص العمل ولكن بفضل ما قمنا به من تدمير وتخريب فتحنا آفاقاً واسعة



مرة أخرى لا أجد إجابة شافية، غير أن الشعوب قد اعتادت على الحكم الجبري، ويجب أن نبحث عن حل لهذه المشكلة. يرى البعض أن الحل هو في الحكم الجبري نفسه، ولكن الحاكم يجب أن يكون عادلاً حازماً، إلى أن ينشأ جيل جديد في ظل العدل والحرية، فإن أساء الحاكم استخدام سلطته ردعه شعبه.

إنني في الحقيقة من أنصار هذا الرأي، وإن ذلك ليس ببعيد عن منهج ديننا القويم.

لقد وقف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرة على المنبر وقال: "أرأيتم إن قلت رأسي كذا وكذا، ما أنتم فاعلون؟"، فقام رجل من الناس وقال: "لو قلت برأسك كذا وكذا، قلنا بسيوفنا كذا وكذا"، فقال عمر: "الحمد لله الذي جعل في الرعية من يقوم عمر إذا أخطأ".

وعمر كما يعلم الجميع هو أشهر من حكم الناس بالعدل على وجه الأرض، حتى إنهم في أوروبا يسمونه "إله العدل"، ومع ذلك فقد افترض افتراضاً أراد به اختبار الفطرة السليمة عند رعيته فسمع من تلك الإجابة ما طمأنه.

ربما لا يكون ذلك هو الحل الوحيد، ولكنه برأيي الحل الأنجع والأسلم لانتشالنا من الذل والهوان، لنعود بعد ذلك إلى مجدنا التليد.

بقلم: إسماعيل المطير

بالانقلاب عليه ليعيدوا النظام الذي جثم فوق صدورهم وداس رقابهم أكثر من ثلاثين عاماً إلى سدة الحكم، إن ذلك لمن العجب العجائب! أما في الجزائر حيث جرت الانتخابات الرئاسية مؤخراً، فقد فشلت مسرحية الديمقراطية، والتي أعاد فيها الشعب انتخاب "بوتفليقة" للمرة الرابعة وبأغلبية وصلت إلى ٨١ ٪، أعاد انتخاب عاجز على كرسي متحرك، وربما احتاج ذلك العاجز إلى من يزيل القذارة من تحته.

أعجزت بلد المليون شهيد عن انتخاب رئيس يليق بها؟!!! ربما يقول بعض الناس إن الانتخابات قد زوّرت، وربما يقول بعضهم الآخر إن "بوتفليقة" محبوب عند شعبه، وربما... وربما... وربما...

ولكنني أكاد أجزم أن الخوف هو وحده ما فعل ذلك. ولا يختلف الوضع كثيراً في سورية، فرغم أن الثورة مازالت مستمرة، نرى الكثير من الناس لا يريدون حتى مجرد الخوض في نقد وضع الثورة بغية تصحيح مسارها بعد أن تسلق عليها الكثيرون وحاولوا إفسادها، وما ذلك إلا خوفاً من البسطار ذاته ولو اختلف لابس. إن ما يدعو للعجب أن ترى شعباً ثار على طاغية، يخاف من المطالبة بحقه الطبيعي... ولكن لماذا؟!!

تعاني الشعوب العربية من داء خطير، داء يصيب الفكر ويفسد الفطرة الإنسانية، وهو داء الاعتیاد على العيش تحت الظلم والسكوت عنه، بل والعيش تحت بسطار حكامها وكأنها لا تجد حريتها إلا تحت ذلك البسطار.

لقد ذكرني بذلك مشهد رأيته من قبل في بداية الثورة السورية عندما سأل أحد المواطنين في استطلاع رأي تلفزيوني: ما رأيك في إلغاء قانون الطوارئ؟ فقال: وما هو قانون الطوارئ؟

ظن المسكين أن القانون الطبيعي هو ذلك القانون الذي "يسحل" فيه رجال الأمن المواطن من بيته دون تهمة، ثم لا يعرف مصيره أو مكانه، ولم يعرف أن ذلك هو ما يسمونه قانون الطوارئ، وذلك لأنه ولد وعاش في ظلام ذلك القانون، ولا أقول "في ظل ذلك القانون".

لماذا تستمر شعوبنا الظلم؟ لأنها شعوب بسيطة شغلت بمطاردة لقمّة العيش؟ أم لأنها نزعت عن نفسها عباءة الفطرة الإنسانية السليمة التي يولد الإنسان مجبواً عليها؟ ربما كان الحق في الأمرين معاً.

ولكن، أما أن للشعوب العربية أن تخرج من نير الظلم إلى غير رجعة؟ أم أن ذلك بعيد المنال؟ والله إنني لا أجد لذلك إجابة شافية.

لو نظرنا إلى مصر لرأينا شعباً قام بثورته وأسقط طاغوته، وعندما اختار رئيسه الجديد عبر صناديق الاقتراع، قام أتباع النظام البائد وهم من يسميهم فيصل قاسم بـ "لاعقي أحذية المخابرات"،



مضر ٣٦ سنة طالب جامعي من أهالي حي المشهد:

لعله قد بات من المؤكد أن كل شخص حاول إبقاء بشار الأسد في السلطة وعدم تنحيه عنها لا يعد أمراً مستغرباً خصوصاً أن هذا الجزائر على يقين أنه سوف يترشح لرئاسة جديدة والمرشحون الجدد هم دمي أمام المجتمع الدولي على أن في سوريا انتخابات ديمقراطية.

إم خالد من أهالي حي السكري:

نتيجة تصويت رائعة ومعروفة قبل النتائج العلامة مرتفعة في التسيينات تماماً كما اعتدناها حتى نصل ٩٩.٩.

سامر ٢٤ سنة من أهالي حي المرجة:

من قال إنه يوجد لدينا انتخابات في سوريا؟ نحن لا نعترف ببشار، منذ البداية خرجنا ثورة لإسقاطه ليس لترشيحه ومن سوف ينتخبه هو أيضاً خائن معه ويداه ملطخة بالدماء.

عبد الله ٣٥ سنة من حي الفردوس:

أي انتخابات والبراميل كل يوم تسقط علينا وتقتل العشرات، أي انتخابات والشهداء كل يوم بالعشرات من سينتخب بشار هو ساقط مثله لا محالة وهؤلاء من رشحوا أنفسهم فقط مسرحية أمام الشعب.

تحقيق: عمر الحياة

جاسم من حي الإنذارات ٣٣ سنة:

يترشح من يترشح فمعنا الله، هؤلاء قتلت سوريا وجزاروها بعد كل المجازر والدمار والخراب وتشريد أهل سوريا وقتل أطفالها يتواقح ويرشح نفسه.

سامر ٢٣ سنة من أهالي حي السكري:

كيف لا يترشح بشار وهو صاحب ولاية الفقيه، علي خامنئي يصرح بأن بشار ابنه البار وهل يمكن لمعارضة المرشد الأعلى تحت أي اعتبار..

ترشيح شيعي بديل عنه، هذا المشهد المسرحي الهزلي هو دليل أن إيران هي التي تقود المعركة في سوريا وبشار جزء من إيران.

أبو معن ٥٠ سنة من أهالي حي المشهد:

أكيد أنا لا أعترف بوجود انتخابات والبراميل تمطر علينا ليل نهار، بس بتوقع يرشح نفسه وينتخبه الأموات قبل الأحياء والذين في السجون قبل اللاجئين، في هذه الحالة سوف يكون حصل على ٩٩ ٪.

أستاذ محمد ٤٥ سنة من المكتب

الإغاثي لحي الأنصاري:

أن سوريا وشعبها ثقادات منذ بداية عهد هذا المجرم إلى التخريب والانهيار الاقتصادي والمعيشي، وتدمير البنية الوطنية، فضلاً عن خلق تسلط طائفي تمادي إلى إذلال وإفقار الأغلبية الساحقة من الشعب السوري وتجاوز إلى تقتيل منظم مقصود لعشرات ألوف الشعب والمجازر التي ترتكب بحقهم وجميع هذا وغيره كثير-إنما يندرج في درجات الخيانة العظمى لينتهي به المطاف ليقول إنه رئيس سوريا ليكمل مشوار الطائفية والذبح، فلنسقط كل مخططاته لأننا سنسقطه هو ونظامه مهما طالت فترة الثورة لأن إيماننا بالله كبير.

آمال كثيرة يعيشها السوريون، وأحلام يرسمونها، وكلها ستكون ضمن أولويات الرئيس المرتقب، فمن رغبات بسيطة ومشروعة إلى أحلام أكبر ولكنها مشروعة أيضاً، ومن مطالب الإنسان البسيط الذي يريد أن يحافظ على لقمته عيشه إلى الإنسان المثقف الذي يحلم بسورية المستقبلية، بسورية القوية المسامحة بسورية النظيفة... ترى من سيكون هو الرئيس القادم؟ هل سوف يكون هو نفس الرئيس "بشار الأسد" ذاك الرئيس الذي أبى إلا أن يجعل سورية في ذروة الدمار والخراب محبة فيها وبشعبها الذي قصف وقتل وشرذ وعاش كل أنواع العذاب... ومن بعد كل ذلك يقوم بتطبيق الديمقراطية ويرشح نفسه منضماً لمجموعة من المرشحين المختارين من قبله وكله في ظل عملية انتخابية نزيهة من قبلهم. وقد أثرت جريدة حبر الأسبوعية أن تأخذ آراء عدد من المدنيين والقادة والناشطين وذلك للانتخابات الرئاسية المقررة في ٣ يونيو المقبل، قامت صحيفة حبر باستطلاع آراء المواطنين في الانتخابات.

يامن ٢٥ سنة طالب جامعي من حي الفردوس:

كل الدول العربية والغربية يتحملون مسؤولية ما يحصل في سوريا من دمار وخراب فهم بالأساس قادرون على إزالة بشار من الحكم، إلا أنهم متواطئون معه بقتل الشعب السوري ودعمه في حملته الانتخابية التي بالنهاية سوف تكون كذبة هم يصدقونه ويباركون له.

أم مجاهد ٣٢ سنة معلمة بمدراس حلب المحررة:

قال أحد الشعراء ربما الماء يروب...ربما الشيطان يتوب...ولكن لن يسلم طاغية العرب من ذنب هذا الشعب.



وبعد أكثر من عام على قصف النظام لكتيبة العمارة في حلب، زار الأسد "معلولا" وهنا يجب أن نذكر على عجلة أن انتصاره الهزيل في القصير وبيروود ومعلولا و "حي" بابا عمرو ضخّمه إعلام المعارضة نفسه عندما استدرجه إعلام النظام إلى تحدٍ وحشد إعلامي قبل البدء في معركة القصير وبيروود الصغيرتان والحدوديتين.

زيارة بشار الأسد إلى معلولا والتقاط بعض الصور له وهو يرتدي نفس الملابس التي كان قد ارتداها في عام ٢٠٠٩ في نفس المكان وزيارة الكنائس هناك والاطمئنان عليها. كان قد رمى طعماً آخر لإعلام الثورة الذي استنفر بكل إمكانياته لبيهرن وبالدليل القاطع لشبيحة النظام الإعلاميين، أن هذه الصور قديمة وبشار الأسد لم ولن يجرؤ على الذهاب إلى معلولا في الوقت الذي اتجه فيه إعلام النظام غرباً وبنفس الأدوات "الإعلام الغربي المأجور" ليقنع الرأي العام هناك أنه حامي الأقليات الأوحدة في سوريا.

وإذا اتجهنا غرباً نجد أن الناس في المجتمع الغربي ليسوا على دراية بجرائم نظام الأسد ومذابحه ولا يعلم مثلاً أنه استخدم الكيماوي في ريف دمشق وهذا ما أظهره نشاط بعض الشبان الغيورين على الثورة هناك، عندما حملوا صور جثث الأطفال الذين قتلهم النظام بالأسلحة الكيماوية، وبدؤوا بالحديث مع أناس تبيين أن معظمهم لا يعلم بهذه الجريمة.. وأن حكوماتهم التي تدّعي مناصرتها لما يسمى "حقوق الإنسان" تعلم وتسكت وتتواطأ.

لا أعتقد أنه من الحكمة بعد اليوم الاستمرار بالاستخفاف بإعلام النظام، الذي بدأ "بإرادته" أبله على شاشاته المحلية طوال ثلاث سنوات مضت من عمر الثورة، بل أعتقد أنه كان ماهراً في اللعبة الإعلامية بصعديها الداخلي والخارجي. ولا أنكر أن إعلام الثورة قد تفوق على إعلام النظام في الأشهر الأولى للثورة عندما كان تطوعياً رغم ضعف إمكانياته، ووضعه في مواقف محرّجة، إلا أن إعلام النظام تعلم من الدروس وتجاوزها بينما راح إعلام الثورة يتأخر عن ركب الحرب الإعلامية التي يشنها النظام!

فداخلياً إعلام النظام حقق هدفين: الأول "على سبيل المثال" هو الوصول إلى الفئة التي صنعها لتكون جاهلة، لدرجة أن تصدق وتكرر أضحوكة أن الطائرة التي قصفت كتيبة العمارة في حلب مكتوب عليها "لواء التوحيد !! أو أن الكيماوي الذي استخدمه في ريف دمشق مصدره براميل مكتوب عليها "صنع في المملكة العربية السعودية".

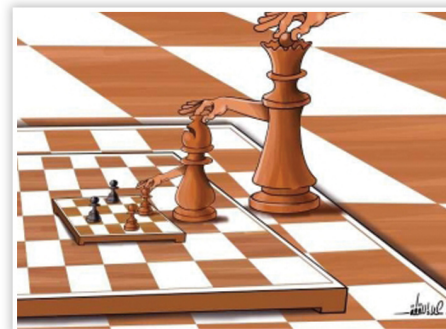
والهدف الثاني والأهم "من نفس المثال": هو أن إعلام النظام أصاب أكثر أهدافه الخارجية دقة عبر إعلام غربي مأجور خادعاً الرأي العام هناك بأن ما يحدث في سورية ما هو إلا حرب أهلية مذهبية، بينما كان إعلام الثورة يستنزف قدراته وطاقاته في جدل أثيني مع شبيحة النظام الإعلاميين، لإثبات غبائهم في تصديقهم لاستحالة قدرة الثوار على امتلاك طائرات تقصف بها جامعة حلب!! أو اقناعهم بعدم قدرة قوات المعارضة على استخدام الأسلحة الكيماوية كأنها مبيدات حشرية.

عدا عن محاولة تقويض روايات النظام المتناقضة "التميعية" والتي كان يبنيها بعد كل فضيحة تنال من مصداقيته. وكان حكم هذا الجدل هما الفئة الداعمة للثورة الفاهمة للحقيقة والتي لن تقتنع بغيرها، وفئة المهاترين الأغبياء التي لن تقتنع إلا بما لقنها النظام من دجل.

لكن تبقى هذه الطريقة التي استخدمها هؤلاء الشبان مع أهميتها غير كافية، فمن المستحيل أن يقوم بضعة أشخاص بمخاطبة الرأي العام كله هناك، بينما إعلام الثورة يقوم بحروب "دونكشوتية" متفرقة ووهمية في الداخل السوري.

وهنا أظن أن جذر المشكلة يكمن في أن إعلام النظام يجمع قوته وإمكاناته ويوجهها لتكوّن عقلاً تخطيطياً استراتيجياً كلاعب الشطرنج، بينما إعلام الثورة ومع صدق قضيته إلا أنه يملك إمكانيات متواضعة جداً لم يطورها. وقد صار الإعلام في الثورة مصدر دخل لكثير ممن لا عمل لهم أو عمل احتكرته بعض الكتائب المسلحة للترويج لتحركاتها العسكرية في محاولة لاستجداء الدعم من الممولين، فصار هناك خلط كبير بين مفهوم الإعلام ومفهوم نقل الخبر، وصار المصور يعتقد أنه يتفوق على معد البرامج والشخص الذي يتلو تقريراً إعلامياً مصوراً يعتقد أنه محلل سياسي استراتيجي!

فوقع إعلام الثورة في فخ الارتجال والعشوائية والارتزاق في العمل لصالح بعض الكتائب أو الشخصيات دون التفكير إن كان هذا العمل الإعلامي يخدم الثورة أم يؤديها، أما الإعلام الثوري غير المرتزق فصار يخضع للاستفزاز والاستدراج، وبدا أمام إعلام النظام كمن يلعب المحبوسة مع لاعب الشطرنج على الرقعة الدولية في أهم معركة في الثورة ألا وهي المعركة الإعلامية.



بقلم: باسم الأفندي

في استطلاع للرأي حول حوادث السير في مدينة حلب شمل عشرين مواطناً تم طرح خمسة أسئلة عليهم تتعلق بحوادث السيارات كانت الإجابات على الشكل الآتي:

السؤال الأول: هل تأذيت أنت أو أحد معارفك من حوادث السيارات أو الموتورات؟
أحد عشر قالوا نعم تأدوا وتسعة لا لم يتأدوا.

السؤال الثاني: هل تخاف من السير في الشارع بسبب كثرة الحوادث؟
أربع عشرة قالوا نعم يخافون وستة لا يخافون.

السؤال الثالث: هل المشكلة في السرعة أم قلة الخبرة أم الاثنين معاً؟
ثمانية قالوا لقلة الخبرة بالقيادة وسبعة قالوا للسرعة وخمسة قالوا للسرعة وقلة الخبرة معاً.

السؤال الرابع: هل المشكلة هي لعدم وجود أرقام على المركبات مما يسهل عملية الهروب وعدم التتبع؟
ثلاث عشرة قالوا نعم مشكلة وسبعة قالوا لا ليست مشكلة.

السؤال الخامس: هل ترى القوى المقاتلة على الأرض مستهترة بأرواح الناس؟
عشرة قالوا نعم مستهترة والنصف الآخر قال لا ليست مستهترة.

يعاني سكان أحياء حلب المحررة من هذه الظاهرة الخطرة فلم يعد المواطن يشعر بالأمان حتى في الشارع.

ولم ننس بعد استهتار أبناء المسؤولين وتصرفاتهم الرعناء أيام النظام، الذين يقودون السيارات برعونة مسرعين دائماً غير مباليين بمن يمشي في الشارع مستهترين بأرواح الناس، واليوم نرى نفس السيارات التي كانت بالأمس القريب تسير بنفس السرعة لكن بدون أرقام وقد تغير السائق وتغيرت الوجوه.

وعند زيارتنا للمجلس المحلي لمدينة حلب التقينا مع رئيس المجلس الأخ عبد العزيز مغربي "أبو سلمى" وحول موضوع تنمير المركبات قال لنا: "لسنا مسؤولين عن هذا الموضوع لكن صدر قرار منذ تسعة أشهر

تقريباً من مديرية النقل بمجلس المحافظة ويعمل بهذا القرار إلى الآن، لكن ينقصه تفعيل على الأرض وهو ملزم للمدنيين فقط".

وقال أيضاً: "هناك مقترح شخصي، لماذا لا تقوم مديرية النقل في مجلس المحافظة بتقديم اللوحات المؤتمتة للقوى العسكرية على الأرض بسعر التكلفة، وتقوم القوى العسكرية بتنمير جميع مركباتها وتلزم عناصرها بتنمير مركباتهم ويكون جزء من المشكلة قد حل".

وأضاف قائلاً: "يفضل تشكيل ورشة عمل من مجلس المدينة والفصائل العسكرية لفتح كافة الطرقات الفرعية في الأحياء وإزالة الأتربة، لتنساب المركبات في الشوارع الفرعية وتنتشر السيارات في شبكة الطرقات بشكل كامل ويخفف هذا التصرف من تدفق المركبات في الشوارع الرئيسية.

وتوجهنا نحن في صحيفة حبر إلى المؤسسة الأمنية والشرطة العسكرية في لواء التوحيد التابع للجبهة الإسلامية، باعتبارهم السباقين في مشروع تنمير المركبات العسكرية الذي لم يكتمل. التقينا مع قائد الشرطة العسكرية أبو عبد الرزاق وسألناه عدة أسئلة تتعلق بحوادث السيارات والموتورات على الطرقات، ورداً على السؤال الأول لماذا لم تنمر معظم مركبات الفصائل العسكرية على الأرض. أجاب قائلاً: "بسبب تعدد الكتائب والفصائل المقاتلة على الأرض وعدم التنسيق فيما بينها وظروف الجبهات والقصف الشديد بالبراميل المتفجرة".

أضاف أبو حكيم في الدراسات الأمنية: "لعدم وجود آلية لضبط النمر أو كشف التزوير". وعن الاستهتار أضاف قائلاً: "كلنا ندفع ثمن الاستهتار لأننا مواطنون قبل أن نكون عسكريين". وأجاب قائد الشرطة عن سؤالنا بأن المستفيد من عدم التنمير هم اللصوص والانتهازيون والمتسلقون على الثورة.

وعند سؤالنا لماذا لم تعمموا على المواطنين قانون محاسبة من يتسبب بالحوادث من القوى العسكرية،

قال: هناك تعميم ملصق على الجدار بخصوص العناصر غير المنضبطة.

وعند قراءتنا للتعميم وجدنا في آخره إشارة إلى المحاسبة وفحواه: ترجو المؤسسة الأمنية من كافة الفصائل المقاتلة في حلب وريفها التعاون لمحاسبة المجموعات المسيئة. وأضاف: "نحاسب العنصر المسيء المتسبب بالحوادث بالسجن أو يجرّد من سلاحه بعد عرضه على القضاء التابع للجبهة الإسلامية، ونوجه دعوى لكافة المجاهدين على الأرض للالتزام بأخلاق المجاهد والالتزام بأداب الطريق والحفاظ على أرواح المسلمين فهي مسؤوليتنا أمام الله، أما بالنسبة إلى المدنيين فنرجو من كل مواطن التبليغ عن أي حادث مروري لأقرب مخفر تابع للمؤسسة الأمنية".

يجب أن نعرف أولاً أنه وبشكل يومي هناك حادث مروري تليه إصابات، ونتيجة كل الظروف التي ذكرناها من سرعة كبيرة وقلة خبرة في السوافة وتسبب وقلة محاسبة وخوف من الشكوى وعدم وجود أرقام على السيارات، والموتورات التي يقودها شباب صغار طاشين وهي المتسبب الأكبر بنسبة خمس وسبعين بالمئة.

ولكن عندما تكون معظم الإصابات المرورية في الأطفال الصغار المتواجدين في الشارع نقول كفى استهتاراً، كفى باسم الطفل اليتيم الذي يمشي في الطريق ليجلب الخبز لإخوته الصغار.

ونقول تقع المسؤولية أولاً على الأهل في تعليم الأطفال السير على الرصيف وعدم قطع الشارع إلا بعد مرور السيارات، أما المسؤولية المباشرة فتكون على من يقود المركبة بسرعة في أماكن مأهولة مكتظة بالسكان، ونقول له إن الشارع لك ولغيرك فلا تكن أنانياً وخفف من سرعتك، وتذكر بأن أخوتك الصغار في الشارع الآخر ولا تريد لهم أن يصابوا بأي مكروه.

بقلم: بيرس الثائر

لا يمكن أن نغفل عن صمود الطبيب الذي غادر مختاراً منزله وعيادته الواقعين ربما في مناطق سيطرة النظام، ملبياً نداء الواجب، وباراً بالقسم المقدس...

ولا يمكننا أن نتجاهل تضحيات عمال الخدمات، من كهرباء وماء ونظافة، وعمال الأفران، والمعلمين، وأئمة المساجد، والناشطين الثوريين والإعلاميين...

ولا يمكننا أن نغض الطرف عن أبطال الإسعاف والدفاع المدني، الذين يسطرون ملاحم يومية قل أن يستطيع كائن بشري مجاراتهم فيها...!

كما لا يمكن أن ننسى المجاهدين على الجبهات، متحدين فارق العدد والعدة في التسليح والتذخير، حاملين عن الأمة مسؤولية الجهاد في سبيل الله، والمدافعين عن شرف الكلمة والموقف...

ويبقى لأرامل الشهداء، وكافلات الأيتام، المقاومات للفقر والحاجة، المقام المحمود، الذي لا يملك تقديره، والإثابة عليه إلا رب السماء...

لكننا، قبل كل هذا وبعده، لا يمكننا نسيان المواطن العادي البسيط، على ضفتي المدينة المنكوبة، المتشبث بأطلال منزل، وبقايا عائلة فقدت كثيرا من أركانها... وربما ببقايا جسد التهمت أطرافه قذائف الجهل، وصواريخ الغدر، وبراميل الحقد الطائفي، ومع كل ذلك يرفض بشكل قاطع التحول إلى (متسول) على موائد اللئام، ويحاول بشتى الوسائل تأمين ما يبقيه على قيد الحياة. كما تعود دائماً. مرفوع الرأس، موفور الكرامة...

صمود هؤلاء كلهم، يستحق أكثر من رفع القبعات، على الطريقة الغربية، وهم يصوغون معاني جديدة للوطن، والإنسان، ويكتبون تاريخاً جديداً، بلغة سورية الحروف، دموية المداد...!!

**بقلم الشهيد
حسام الموسى**



وعلى الرغم من أن الكثير من "الصامدين" يستطيعون العبور إلى المناطق التي يحتلها النظام، عن طريق المعبر قبل إغلاقه، وعن طريق خناصر بعد إغلاق المعبر، وعلى الرغم من مغادرة الكثيرين فعلاً إبان حملة القصف الشرسة في أواخر كانون الثاني وبدايات شهر شباط الماضي؛ إلا أن الواقع يقول إن كثيراً منهم عاد إلى المناطق المحررة، رافضاً سياسة الإذلال والقهر والانحلال الأخلاقي الذي يمارسه الشبيحة تحت أعين النظام ورعايته، مفضلين الموت بشرف تحت أنقاض بيوتهم التي تتلقى القصف اليومي الممنهج، على العيش في زمن "رفعت الأسد" وسياسته، التي على ما يبدو، أصبحت مرجعاً ملهماً من المراجع الفكرية والاستراتيجية لنظام العائلة.

هنا أيضاً يجب ألا نغف عن خطأ التعميم، فمع وجود عملاء للنظام في المناطق المحررة وغير المضبوطة أمنياً بشكل كامل، ومع وجود بعض الانتهازيين واللصوص من تجار الأزمات، لا يمكننا منح لقب (الصامدين) للجميع، فالمعني هنا بالمقام الأول هم المواطنون المدنيون الراسخون في أرضهم، الحالمون بغد مشرق، تزهو فيه شمس الحرية والعدالة على وطن طالما ذاق ألواناً من الظلم على يد جلاديه لخمس عقود خلت.

بطبيعة الحال، لم تعد حلب، المدينة ذات الآلاف العشرة من السنين عمراً، مكاناً مثالياً للحياة، كما هي الحال في أغلب الأرض السورية، ولم تعد سياسة النأي بالنفس عن الأحداث، والتي اتبعتها كثير من سكان حلب، مجدية أيضاً؛ فمع احتدام المعارك، لم يعد ثمة مكان يأمن فيه المرء على نفسه وأهله في قسمها الغربي، النائي بنفسه عن البراميل التي ما تزال تدك القسم الشرقي من المدينة منذ أربعة أشهر وحتى تاريخه.

وعلى الرغم من سياسة القمع والإذلال، والانحلال الأخلاقي الممنهج والمنظم، التي مازال النظام يسوس بها المناطق الواقعة تحت سيطرته؛ وعلى الرغم من رفض معظم الحلبيين بشكل عام لهذه السياسة، وشعورهم الداخلي بأن المقصود منها هو إعادتهم قسراً إلى حقبة الأسد الأب، وهي الحقبة التي يتذكرها الحلبيون بمرارة حقيقية، إلا أن صمتهم كان أقوى من كل الدوافع الأخرى المحرصة على الثورة ورفع الصوت عالياً بالرفض، مع أن ما يفصلهم عن المناطق التي ثارت بالفعل ليس أكثر من أمتار قليلة، تمر من خلال معبر كراج الحجز.

لا يمكننا هنا التعميم بشكل كامل، فما زلنا نسمع بين الفينة والأخرى أنباء عن اعتقالات تطال مناضلين شرفاء في "المناطق المحتلة"، ونشاطات شجاعة تتمثل في بعض المظاهرات وتوزيع لبعض المنشورات كما حصل في ذكرى انطلاق الثورة على سبيل المثال.

في الطرف المقابل "المناطق المحررة"، استطاع صمود من تبقى من المدنيين انتزاع الإعجاب من القريب والبعيد، فالبراميل التي تلقوها طائرات النظام كسلاح شديد التخلف حتى في طريقة القتل، لا يمكن بحال من الأحوال اعتبارها سلاحاً ذكياً يستطيع التفريق بين صغير وكبير، ومدني وعسكري، وشيخ وامرأة، إلا إذا اعتبرنا أن قتل هؤلاء جميعاً هو هدف بحد ذاته، وهو ما لا يمكن استبعاده نهائياً أيضاً، مع توفر الكثير من الأدلة على ذلك.

الذي يتيح للأجانب تملك الأراضي والعقارات دون شرط الإقامة في البلاد. ولأعوام سابقة، لم تكن القوانين التركية تسمح للمستثمرين الأجانب بشراء العقارات إلا في حالة السماح لرجال الأعمال الأتراك بشراء عقارات في دول أولئك المستثمرين.

لكن لم تكن الاستثمارات السورية في تركيا بتلك الأهمية والضخامة التي تفيد الاقتصاد التركي. حيث طغى الطابع الخدمي على الشركات السورية المؤسسية في تركيا، فقد أنشئت ١٤ شركة استشارية، و١١ شركة سياحية، و١٠ شركات اتصالات، أما المشاريع الصناعية والإنتاجية فهي ٦ مصانع للنسيج، و٦ مصانع للمنتوجات الغذائية والزراعية، وهـ شركات للإنشآت وشركات في مجالات التعدين والمكائن والحديد والصلب والمجالات الصحية والتربوية. وجاء في الإحصائيات أن مجموع الاستثمارات لـ ٨٩ شركة سورية خلال العام ٢٠١٣ بلغت مليونين و٨٢٤ ألفاً و٣٥٠ ليرة تركية (مليون و٧٠ ألف دولار). مثل هذا المبلغ المستثمر لا يضيف شيئاً يذكر للاقتصاد التركي،

والقوى العاملة فيها من المتوقع أن تكون سورية أيضاً. لكن قد تكون المساهمة الفكرية والاستشارية للعقول السورية المهاجرة إلى تركيا أبرز إضافة سورية مباشرة للاقتصاد التركي... أو هكذا نأمل!



بقلم ربيع الشام



هذا فيما يتعلق بالأعباء المالية والاجتماعية والأمنية التي ألقت الثورة بظلالها على الجارة التركية، من جهة أخرى هل من إيجابيات للثورة السورية على الاقتصاد التركي؟ من المعلوم أن رؤوس الأموال السورية تتدفق خارج سوريا. بالنسبة لتركيا فقد تصدرت الشركات المملوكة لمواطنين سوريين قائمة أكثر الشركات المملوكة لمستثمرين أجانب في تركيا في شهر كانون الثاني للعام الحالي ٢٠١٤. ويبلغ عدد الشركات الأجنبية التي تم إنشاؤها في تركيا حتى شهر أيار للعام الحالي ٣٦٣ شركة، منها ٩٦ شركة مملوكة لسوريين. فيما حلت ألمانيا بالمرتبة الثانية بمعدل ٣٦ شركة، ثم إيران ثالثة بمعدل ٢١ شركة. كما زادت الشركات السورية العاملة في مدينة اسطنبول التركية بنسبة ٢١٨٪ خلال الأشهر الـ ٧ الأولى للعام ٢٠١٢، مقارنة بنفس الفترة للعام السابق، وفقاً لإحصائيات غرفة تجارة إسطنبول. حيث يستفيد رجال الأعمال السوريون من حالة النهوض الاقتصادي التي تعيشها تركيا، بالإضافة إلى التسهيلات التي قدمتها الحكومة التركية مؤخراً لتشجيع رؤوس الأموال على الاستثمار في البلاد، من خلال سلسلة قوانين خاصة بالمستثمرين الأجانب؛ منها القانون الصادر أواخر العام ٢٠١٢،

قدمت منظمة "الأزمات الدولية" في بروكسل تقريراً يتناول تداعيات الثورة السورية على تركيا، خصوصاً فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. فقد كلفت الثورة السورية تركيا حتى الآن ٧٥ قتيلاً من المواطنين الأتراك، و٣ مليارات دولار، وضغطاً كبيراً بسبب اللاجئين السوريين الذين يُعتقد أنهم باتوا ٧٢٠ ألفاً، مع ما يسببه هؤلاء من منافسة في فرص العمل والمعيشة مع نظرائهم الأتراك، الذين بدؤوا، حسب التقرير، يضيّقون بهم. والذي يؤدي أيضاً إلى وضع أعباء على البنى التحتية للخدمات المحلية ويؤدي إلى زيادة في التوتر الاجتماعي بين اللاجئين والأتراك، فمع تراجع المصادر، وتزايد المشاكل والأحداث الأمنية فقد تجد تركيا أن سياسة الأبواب المفتوحة التي انتهجتها منذ الأزمة السورية يجب أن يكون لها حدود.

أما فيما يتعلق بالدعم التركي الإنساني داخل الحدود السورية، فمنذ عام ٢٠١٢ تحولت تركيا لشريان حياة لسكان شمال سوريا، حيث يتدفق معظم الدعم الدولي الإنساني عبر خط الإغاثة الآمن ويؤمن حياة حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة يعيشون هناك. واستطاعت الحكومة التركية تقديم مساعدات للمخيمات داخل سوريا بقيمة ٤٠٥ مليون دولار.